إستخدام الأجهزة الإلكترونية وأثرها على سلوك الأطفال من وجهة نظر الوالدين

(دراسة وصفية على عينة من آباء وأمهات طلاب الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة)

Use of Electronic Equipment and Their Impact on Children Behavior "Point of view parental"

(Descriptive study on a sample of children and their mothers in primary school upper classes in Jeddah)

إعداد الباحث/ حمدان بن عبده بن عبد الله الشهري

ماجستير التوجيه والإصلاح الأسري، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز،
المملكة العربية السعوديةEmail: hamdan4d@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطفل واستخدام الأجهزة الإلكترونية كما اهتمت بكشف العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والسلوك العدواني لدى الأطفال. كما سعت الدراسة إلى التعرف على المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة وعلاقتها بامتلاك الأطفال للأجهزة الإلكترونية. كما هدفت لمعرفة العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والانعزال والانطواء لدى الأطفال. والتعرف على العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والصحة العامة للطفل. تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعبر عن الحالة المدروسة تعبيراً كمياً وكيفياً، حيث يمكننا وصف وتشخيص موضوع البحث وتحليل بعض جوانبه، كما أشار عبيدات وزملائه (2004)، بأنه عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتسهم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً. وقد بلغت عينة الدراسة (411) من آباء وأمهات حيث بلغ عدد الآباء (294) والأمهات (117). تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية (Spss) المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وذلك عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما أوصت الدراسة إلى ما يلي: مشاركة الأطفال في وضع قواعد خاصة حول الاستخدام السليم والأمن للجهاز مثل تحديد الوقت والمكان والمدة المسموح بها. مساعد الأطفال على تعلم كيفية الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية خاصة من الغرباء، فبعض الأشخاص ليسوا كما يدعون. تذكير الأطفال بأن ما يحدث عبر الإنترنت يبقى على الإنترنت ومن الصعب حذفه كالرسائل والصور ومقاطع الفيديو. تعليم الأطفال أن يحترموا دائماً المعلومات الشخصية للأصدقاء والعائلة وألا يشاركوا أي معلومات عن الآخرين قد تسبب لهم أي إحراج أو أذى. عدم ترك الأطفال يتناولون طعامهم أثناء ممارستهم الألعاب الإلكترونية عبر الأجهزة.

الكلمات المفتاحية: الأجهزة الإلكترونية، سلوك الأطفال، وجهة نظر الوالدين، طلاب الصفوف العليا، المرحلة الابتدائية، محافظة جدة

Use of Electronic Equipment and Their Impact on Children Behavior "Point of view parental" (Descriptive study on a sample of children and their mothers in primary school upper classes in Jeddah)

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between the child's academic achievement level and the use of electronic devices. It also focused on revealing the relationship between the use of electronic devices and aggressive behavior among children. The study also sought to identify the educational and economic level of the family and its relationship to children's ownership of electronic devices. It also aimed to know the relationship between the use of electronic devices and isolation and introversion in children. And to identify the relationship between the use of electronic devices and the general health of the child. In this study, the descriptive analytical method was used, which expresses the studied case quantitatively and qualitatively, where we can describe and diagnose the subject of research and analyze some of its aspects, as indicated by Obeidat and his colleagues (2004), that it is a method that depends on the study of reality or phenomenon as it exists in reality, It contributes as an accurate description, and is expressed qualitatively or quantitatively. The study sample amounted to (411) fathers and mothers, where the number of fathers was (294) and mothers (117). The study data were processed using statistical methods (Spss) appropriate to the nature of this study, by means of arithmetic means and standard deviations. The study also recommended the following: Children's participation in setting special rules about the proper and safe use of the device, such as determining the time, place and duration allowed. Helping kids learn how to keep personal information private from strangers, some people are not what they claim. Remind children that what happens online stays online and is difficult to delete such as messages, photos and videos. Teach children to always respect the personal information of friends and family and not to share any information about others that could cause them embarrassment or harm. Not letting children eat their food while they are playing electronic games through the devices.

Keywords: Electronic devices, Children's behavior, Parents' point of view, Upper grade students, Primary school, Jeddah governorate.

1. مقدمة:

يمر العالم بأسره بمجموعة من التغيرات المهمة والمتسارعة على المستوى التقني والرقمي، كان من أبرزها التطور الهائل والسريع في مجال التكنولوجيا بظهور الحواسيب الآلية المتقدمة وشبكة الإنترنت وما حققته من تغيرات طالت به أبسط مناحي حياتنا، إلا أن ظهور الأجهزة الإلكترونية الحديثة من هواتف ذكية وأجهزة لوحية وكفية وألعاب الكترونية نال النصيب الأكبر من هذه التأثيرات المتلاحقة على المجتمعات بكافة تكويناتها، ومن المهم أن نستوعب أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يكون لديه الحصانة الكاملة ضد تأثيرات هذه التكنولوجيا، بل إننا لا نبالغ إن قلنا أنها أضحت القوة المؤثرة في النسيج الاجتماعي والنظام العالمي بسبب تشعبها وانتشارها اللامحدود.

إن تربية الأبناء على القيم والمبادئ الإسلامية هي من الركائز الأساسية للأسرة وتعد هاجساً يورقها منذ السنوات الأولى للطفل إلى أن يبلغ الحلم بل وتمتد إلى أبعد من ذلك ولذا فإن تباين الأجيال من خلال التنوع الثقافي وربما خلق فجوة بين الأبناء واسرهم بحكم أن الأسرة بها أجيال مختلفة جيل رقمي وهم جيل الأبناء وجيل المهاجر الرقمي ونقصد بالجيل الرقمي هم جيل الأبناء الذين نشأ في قلب الحضارة الإلكترونية وتشربوها وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية وأما جيل المهاجر الرقمي فهم جيل الآباء الذين يحاولون جاهدين مجاراة ومواكبة الانفجار المعلوماتي والتقني فهم مهاجرون إلى ذلك العالم لعلمهم أن يعوا ويفهموا طريقة التعامل مع تلك الأجهزة الحديثة وبكل تأكيد التباين التقني والمعلوماتي الإلكتروني بين الجيلين مختلف تماماً وذلك الاختلاف سيحدث فجوة بين الآباء واطفالهم بسبب سرعة ودقت التغيرات التي تطرأ على تلك الأجهزة الإلكترونية المختلفة كل ذلك سيصيب الأسرة بخيبة أمل في طريقة التعامل مع هذا الجيل الرقمي وفي طريقة توجيههم لأنهم وربما جنحوا عن طريق الجادة وبالتالي لن يصبحوا عناصر فاعلة في أسرهم ومجتمعاتهم لذا كانت الدراسة عن (الأجهزة الإلكترونية وعلاقتها بسلوك الأطفال) مستمداً العون والتوفيق من المولى عز وجل بأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

1.1. مشكلة الدراسة:

نتيجة للثورة الصناعية والتكنولوجية الهائلة التي غزت العالم في الآونة الأخيرة ظهرت مجموعة كبيرة من الأجهزة الإلكترونية التي طُور عليها الإنسان وما زال يطور حتى تلبي احتياجاته الكثيرة والمختلفة بكل سهولة ويسر وبأقل وقت وجهد فأصبح الاتصال والتواصل مع العالم أكثر تجاذباً وأصبحوا كالعقبة الواحدة كل ذلك اقض مضجع الأسرة فكيف لها أن تتحكم وتسيطر على استخدام أطفالها للأجهزة الإلكترونية وماهي نوعية البرامج التي يشاهدونها والألعاب التي يمارسونها والأجهزة التي يمتلكونها إذا ما أخذنا بعين الاعتبار بأن الانفجار المعلوماتي والتقني حدث بطرق متسارعة ومتجددة فأصبحت عجلة التقنية تجوب كل شؤون المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص.

ونتيجة لضعف الآباء في مجاراة تلك المعارف والأجهزة الإلكترونية انقسمت الأسر إلى فريقين فريق رافض ومحارب لها ويرى أنها تخل بالتربية وفريق آخر تقبل وانسجم وتعايش معها واستطاع أن يتأقلم مع تلك التحولات التقنية

والمعلوماتية وبين هذا وذاك يمكن القول بأن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على تساؤل رئيس ما علاقة الأجهزة الإلكترونية بسلوك الأطفال وما المراد بالأجهزة الإلكترونية وما المقصود بسلوك الأطفال والتعرف على أهم المؤثرات السلبية.

2.1. أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

- تمثل الدراسة واحدة من الدراسات التي تسهم في إثراء البحوث التي تقع ضمن تخصص علم الاجتماع الأسري والتربوي فيستفيد منها على حد سواء الآباء والمربون في الميدان التربوي.
- يؤمل أن تسهم الدراسة في التعرف على أهم التحديات التي تواجه الطفل عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- توضيح بعض الأفكار الشائعة حول علاقة الأجهزة الإلكترونية بسلوك الأطفال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

- نأمل أن تسهم الدراسة إن شاء الله في تنمية مهارات الآباء والمربون في كيفية التعامل مع أبنائهم في ظل الانفتاح التقني والتكنولوجي.
- تُتيح الدراسة للمختصين والمهتمين بجانب الطفولة بوضع برامج علاجية تضبط استخدام الأجهزة الإلكترونية للأطفال.
- تظافر جهود الجهات ذات العلاقة في تبصير المجتمع المدني بأهمية ذلك والمخاطر المحتملة.

3.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطفل واستخدام الأجهزة الإلكترونية.
2. الكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والسلوك العدواني لدى الأطفال.
3. التعرف على المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة وعلاقتها بامتلاك الأطفال للأجهزة الإلكترونية.
4. الكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والانعزال والانطواء لدى الأطفال.
5. التعرف على العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والصحة العامة للطفل.
6. الكشف عن العلاقة بين استخدام الأجهزة الإلكترونية وفرط الحركة لدى الأطفال.

4.1. تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي وعدد ساعات استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية.
2. هل توجد علاقة بين الأجهزة الإلكترونية والسلوك العدواني لدى الأطفال.

3. هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة وامتلاك الأطفال للأجهزة الإلكترونية.
4. هل توجد علاقة بين الأجهزة الإلكترونية والانطواء والانعزال عند الأطفال.
5. هل توجد علاقة بين الأجهزة الإلكترونية والناحية الصحية لدى الأطفال.
6. هل توجد علاقة بين الأجهزة الإلكترونية وفرط الحركة لدى الأطفال.

5.1. مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم الأجهزة الإلكترونية:

التعريف النظري: تدخل ضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تعرف على أنها جميع التكنولوجيات الحديثة التي تستعمل في الاتصال بين الأشخاص مثل تجهيزات الإعلام الآلي والبرمجيات والحواسيب وتجهيزات المكاتب والشبكات والهواتف المحمولة والثابتة وغيرها، كما أنها ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وحفظها وتقنية ونقل وتوزيع المعلومات، وقد أحدثت هذه التقنيات تطوراً كبيراً وسريعاً في هذا العصر حتى أطلق عليه عصر المعلومات. (سناجوي، 2006، ص10)

ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنها مجموعة من الأجهزة التي تخضع لتقنية الكترونية ويمكن للإنسان استخدامها في حياته اليومية وتطويعها لاحتياجاته الأساسية كالتلفاز وأجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والألعاب الإلكترونية.

ثانياً: مفهوم السلوك:

التعريف النظري: يشمل الأفعال الحركية التي تصدر عن الكائن البشري والأفعال اللغوية التي يتقوه بها كما يشمل المشاعر والوجدانيات والانفعالات الباطنة. (القومي، 1984)

كما يعرف بانه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعال يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر وغيرها. (الفسفوسي، 2011)

ويعرف السلوك الباحث اجرائياً: بأنه ردود أفعال فئة عمرية من الأطفال عند استخدامهم للأجهزة الإلكترونية والنتائج المترتبة على ذلك.

ثالثاً: مفهوم الأطفال:

التعريف النظري: الطفل في اللغة الصغير من كل شيء عيناً كان أو حدثاً، فالصغير من أولاد الناس والدواب طفل، والصغير من السحاب طفل وجمع الطفل اطفال. (ابن منظور، 1412)

ويعرف اصطلاحاً بأنها المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتي يكون خلالها في اعتماد شبه تام على المحيطين به سواء كانوا أبوين أو أعضاء الأسرة أو المعلمين وهي التي تبدأ بالولادة وتنتهي بالبلوغ.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنهم الأطفال الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية ولم يتجاوزوا الثانية عشر عاماً. (العجمي، 2014)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1. الإطار النظري

المبحث الأول: الأجهزة الإلكترونية

يُعرف علم الإلكترونيات على أنه علم يختصّ بالأجهزة الإلكترونية وكيفية عملها، والمبدأ الأساسي الذي يعتمد عليه هو سريان التيار الكهربائي في تلك الأجهزة، كما أنه يهتم بتصميم الأجهزة الإلكترونية والقطع الأساسية التي تتكوّن منها، وتستخدم الإلكترونيات في مجالات عديدة مثل صناعة الراديو والحاسوب وغيرها.

مفهوم الاجهزة الإلكترونية:

هي الأجهزة التي تستخدم في صناعتها مواد وأدوات إلكترونية حديثة الصنع، وتمتاز بدقتها وسهولة تركيبها وصيانتها؛ حتى تستخدم في أداء وظائف معينة ومميّزة ويتم استخدامها لاستنباط نتائج دقيقة ومعينة، حيث قام الإنسان بسكب كافة المعلومات والمهارات والتقنيات في إنتاج تلك الأجهزة المميّزة التي تساعد الإنسان، وكأيّ تطوّر تقنيّ فهو يحمل العديد من الأمور الإيجابية التي ساعدت على ازدهار المجتمع والإنسان وتطوّرهما معاً، وتعمل على دعم الدول المنشأة لها لكي تستطيع المنافسة في سوق العمل حيث يتسنى لمخترعها تحقيق إنجازات عظيمة ترصد لهم، ومن ناحية أخرى فهي أيضاً تحتوي على العوائق والاتجاهات السلبية التي تؤدي إلى تدمير المجتمع وتراجعها فيما إذا استخدمها بشكل خاطئ.

أنواع تطبيقات الاجهزة الإلكترونية

التطبيقات الأصلية:

هي تطبيقات يتم برمجتها وتطويرها لتتوافق مع احد نظم تشغيل الأجهزة الإلكترونية مثل (Apple، Windows Phone، Objective C، IOS، Google Android)، ومستخدم اللغات برمجية متوافقة معها، فنظام (IOS) يدعم اللغة (C)، بينما يدعم نظام (Android) اللغة (Java Programming) وأخيراً يدعم نظام (Windows Phone) اللغة (Net Framework).

تطبيقات الويب:

هي تطبيقات تستند على متصفح شبكة الويب للأجهزة الإلكترونية في عملها، ويتطلب توافر تقنيات شبكة الويب مثل (Java-Script) ومن أهم عيوب هذه الفئة هو محدودية وصولها إلى البيانات الأساسية ونظم تشغيل الجهاز الذكي المستخدم.

كما إنها تستغرق وقت إضافي في تحميل وعرض محتوياتها ووظائفها كونها تعتمد على سرعة اتصال الجهاز المستخدم بشبكة الويب، إلا هذه الفئة تميزت بكونها لا تشترط تجهيزات محددة في الأجهزة الإلكترونية أو تتطلب من المستخدم تحميل تطبيقات أو ملفات تشغيل على أجهزتهم المستخدمة في ذلك سوى أن يكون الجهاز مدعماً للاتصال بشبكة الأنترنت اللاسلكية (Wireless).

التطبيقات الهجينة:

هي تطبيقات تحاول الجمع بين خصائص ومميزات كلا من التطبيقات الأصلية وتطبيقات الويب، بشكل يحقق توازن في استخدامها وسرعة تطويرها، فهي تطبيقات يتم تصميمها بلغة (HTML5) ويتم إدراجها داخل نطاق تطبيقي أصيل (Container Native) ممثلاً في منصة استخدام قائمة على بيئة الويب (Web-based) للإمكانيات الفنية والوظيفية التي تتاح (الواجهة فقط) في شكل تطبيق أصيل قابل للعمل والتشغيل عبر نظم الأجهزة الذكية. (الحربي، 2016)

مميزات الأجهزة الإلكترونية:

يوجد عدة مزايا لهذه الأجهزة وهي:

- أتاحت للأفراد أساسيات في حياتهم وأعمالهم، حيث لا يمكن الاستغناء عن هذه الأجهزة في جميع مجالات الحياة، فيتم استعمالها في مجال الأعمال وإنجازها، وساعدت الأشخاص في التواصل مع بعضهم البعض بطريقة سهلة واقتصادية.
- تعمل الأجهزة الإلكترونية توفير الوقت والجهد في التعرف على المعلومات التي يحتاجها الأفراد من خلال تصفح شبكة الإنترنت واستقبال.
- تعمل الأجهزة الإلكترونية على تعليم الأفراد على دمج مصادر التعلم وتكاملها فيما بينها، وتعين المتعلم على التفكير والتعلم بطريقة غير خطية، بل تشعبية بانتقاله السلس بين الموضوعات والتطبيقات والبرامج النشطة.
- تساهم الأجهزة الإلكترونية على إرسال واستقبال الرسائل النصية، واستقبال وإجراء المكالمات الهاتفية، والنقاط وعرض الفيديوهات والصور وتخزينها، وتشغيل وتسجيل الموسيقى والصوت.
- تساعد الأجهزة الإلكترونية في التعرف على التاريخ والتوقيت والمنبه، وحول درجات الحرارة والطقس، ويساعد في تدوين وكتابة الملاحظات، ويصدر أوامر صوتية.
- تتيح الأجهزة الإلكترونية العديد من التطبيقات المسلية والمساعدة للأفراد التي منها القراءة الإلكترونية، والمصباح اليدوي، والألعاب، والآلة الحاسبة، وتثبيت التطبيقات المختلفة وتنزيلها.
- تسهل الأجهزة الإلكترونية على الأفراد معرفة أي موقع جغرافي بدقة عن طريق تحديد مكان التواجد والتعرف على الطرق، كما توفر للمستخدمين إمكانية مشاهدة الأفلام والفيديوهات وسماع الموسيقى، وتحميل الألعاب المختلفة. (اسماعيل، 2015)

استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية:

قد يرى الآباء أن استخدام الهواتف الإلكترونية أو الأجهزة اللوحية بالنسبة للأطفال يقتصر على كونه وسيلة من وسائل الترفيه أو الاستمتاع بالوقت بممارسة الألعاب الإلكترونية، لكن الأمر قد يكون له مزايا إضافية تتجاوز مرحلة المرح والتسلية لكن مع مراعاة حدود الاستخدام الآمن الذي لا يؤثر على البصر أو التركيز أو النشاط الدراسي. (عبد العاطي، 2015)

أهمية الأجهزة الإلكترونية:

• المجال الصحي:

ظهرت مجموعة من البرامج التي سهلت للمرضى المراجعين وطلاب الطب. حيث أتاحت بعض الشركات برامج تعمل على تنظيم مواعيد تناول الأدوية، والتي تعمل على تذكير المريض بنوع الدواء والوقت اللازم لتناول الدواء فيه. كما ظهرت تطبيقات أخرى توفر جهد الزيارات المتكررة للصيديات فالإمكان المسح ضوئياً على خطوط الشفرة الخاصة بعلبة دواء معين موجود في المنزل. ويتم إرسال طلب الشراء فوراً إلى الصيدلية المعنية.

ويمكن كذلك لطالب الطب الوصول الى بعض المصطلحات من القواميس الطبية الخاصة أو التدريب - مثال - على تشخيص صور الأشعة التقليدية وأيضاً على تقييم صور جهاز التصوير الطبقي المحوري وصور جهاز الرنين المغناطيسي (المرنان) (من خال تطبيق يعرف ب radiology)

• المجال التعليمي:

يمكن للمعلمين استخدام الأجهزة الإلكترونية كوسيلة تعليمية لعرض الكتب الكترونية أو مقاطع الفيديو والصور في الصف، كما تتيح للآباء التواصل مع المعلمين لمعرفة مستوى أبنائهم وتقييم أدائهم الدراسي.

وهناك برامج خاصة أنشئت لتنظيم جدول الطالب الدراسي - وخاصة طالب الجامعة - للتذكير بمواعيد المحاضرات وأماكنها وللتذكير أيضاً بالمهام والواجبات التي يجب أن يقوم بها الطالب، كالتطبيق المجاني الذي يمكن تحميله على أجهزة (iOS أو.. (Android)

• المجال الترفيهي:

انتشرت مؤخراً العديد من تطبيقات الألعاب الإلكترونية والتي تعددت مجالاتها بحيث تناسب مختلف الأعمار والأهداف، فمنها ما هو للتسلية والترفيه فقط، ومنها ما هو خاص بتعليم الأطفال بعض الأساسيات كالحروف والأرقام وغيرها.

إيجابيات وسلبيات الأجهزة الإلكترونية:

أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لأي طفل وهو ما يطرح عدة تساؤلات واختلافات الآراء حول إيجابيات وأضرار التكنولوجيا وهل لها أخطار تهدد نشأة وحياة الطفل فيما بعد.

"أجريت الكثير من الأبحاث والنقاشات على المستوى العلمي وحتى بين الآباء بعضهم البعض حول إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا على الأطفال ودور الأهل في تجنب أخطار التكنولوجيا بل وتحويل سلبياتها إلى مميزات تساعد في تربية وتعليم الطفل"

وقام الباحثون هنا بطرح أهم النقاط التي توصلوا إليها فيما يتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية.

وكانت إيجابيات استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية أنه يمكن استخدامها في مجال الدراسة والتعلم حيث يمكن تعليم الطفل الحروف والأرقام من خلال البرامج المخصصة لذلك.

كما أنها تقوم بتنمية مهارة الأسلوب التفاعلي لدى الطفل عن طريق بعض الألعاب التي تعلم الطفل طريقة الاستجابة والتفاعل المؤثرات الصوتية والبصرية. (اسماعيل، 2009).

ومن أهم الفوائد التي تقدمها الأجهزة الإلكترونية:

- تقدم الطفل العلمي

- التواصل المستمر مع الطفل أثناء عدم تواجده في المنزل

- تحمل المسؤولية

عيوب الأجهزة الإلكترونية:

- 1- تسبب مشاكل صحية منها قلة النوم والاستيقاظ عند تركها بجانب الفرد وهو نائم، لتواجد إشعاعات مضرّة على الدماغ تؤثر على مادة الميلاتونين الخاص بالنوم.
 - 2- تعمل على ارتفاع خطر الإصابة بمرض السرطان لأنها تحتوي على المواد المسرطنة التي تؤثر على المستخدمين من خلال الإشعاعات التي تصدر منها.
 - 3- تساهم في الأضرار بعظام الإنسان، حيث تعمل على إصابة الرسغ والرقبة واليد، وذلك نتيجة الحركة السريعة عند الكتابة على الأجهزة الإلكترونية.
 - 4- يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الذي يتم على الأجهزة الإلكترونية في الانشغال عن الأهل وقطع صلة الرحم، أو التعامل معهم بشكل سطحي.
 - 5- تضر الأجهزة الإلكترونية بالمرأة الحامل، حيث ينقل إشعاعات إلى الجنين الذي يؤثر عليه في نموه وسلوكه فيما بعد.
- (المصري، 2018)

المبحث الثاني: الطفولة

الطفولة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الخطوة الأولى في سلم النظام التعليمي، ومن أهم مراحل النمو الفكري والجسدي والنفسي للأطفال، فلسنوات عدة كانت مرحلة رياض الأطفال قائمة على مبدأ اللعب وتعلم بعض المهارات الحياتية، ولكن مع تسارع التغيرات الاقتصادية والتعليمية والرقمية في عالم اليوم.

مرحلة الطفولة:

تعريف مرحلة الطفولة في علم الاجتماع، فإنها تلك المرحلة من حياة الطفل تبدأ منذ الولادة وحتى سن البلوغ، اما بموجب القانون فالشخص يكون بالغ في عمر الثامنة عشرة، حيث يكون مسؤول عن كل تصرفاته من الناحية القانونية.

أما مرحلة الطفولة في علم النفس فهي تعرف بأنها تلك المرحلة التي تحتوي العديد من التطورات التي تحدث للطفل في النمو، وحتى مرحلة المراهقة، وفي مرحلة الطفولة يركز الآباء على بناء شخصية الطفل، من حيث بناء شخصيته الاجتماعية والنفسية السوية، وينتج عن هذه التربية النفسية والاجتماعية السوية شخص سوى صالح للمجتمع، متوافق نفسياً مع ذاته كذلك مع الآخرين.

الطفولة والأجهزة الإلكترونية:

تعريف مرحلة الطفولة:

مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تبدأ للإنسان منذ ولادته إلى أن يصل إلى سن البلوغ، هي المرحلة التي يتعلم فيها الإنسان السلوكيات ويمارس التطورات ويكون الأفكار عن الحياة من حوله، حتى يستعد لمواجهة العالم الكبير الذي يتخطى حاجز البيت مثل المدرسة أو العمل، ويطلق أيضاً على مرحلة الطفولة إنها المرحلة التي ينمو فيها الطفل بشكل متطور حتى يصل لمرحلة المراهقة، وفي هذه المرحلة يكون مسؤول من الوالدين حتى يقوم ببناء شخصيته منذ الطفولة، لذلك يجب على الأم والأب مساعدة طفلهم حتى يصبح طفل مشارك في المجتمع وسوي نفسياً.

تعريف الطفولة:

يُقصد بالطفل لغةً: الجزء من الشيء، وهو المولود ما دام ناعماً دون البلوغ، وهو أيضاً أول حياة المولود حتى بلوغه، ويُمكن تعريفه كما عرّفه (قاموس أكسفورد) بأنه: الفرد حديث الولادة، أما الطفولة، فقد تمّ تعريفها من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنّها: المرحلة الأولى من حياة الشخص، والتي من خلالها يكون اعتماد الطفل على والديه، علماً بأن أهمية هذه المرحلة تكمن في أنّها الطريق الذي من خلاله يصل الطفل إلى النضج الفسيولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والنفسي، كما أنّ الإنسان يتفاعل اجتماعياً من خلالها مع البيئة المحيطة به.

مراحل الطفولة:

• مرحلة الرضاعة:

وهذه المرحلة تبدأ مع الطفل منذ لحظة الولادة وحتى نهاية مرحلة الرضاعة، أي حتى عمر الطفل الثاني، وفي خلال هذه المرحلة يحدث للطفل عدة تطورات هامة جداً، وهذه التطورات يعرفها علماء النفس بالتطورات الفسيولوجية، أي التطورات العاطفية، حيث يتفاعل الطفل خلال هذه المرحلة فقط مع الأم، ويرتبط بها عاطفياً، حيث تعتبر هي مصدر الحنان والأمان والغذاء للطفل.

• مرحلة الطفولة المبكرة:

وهي مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة تسبق دخول المدرسة، وهي تبدأ منذ عمر الطفل الثالثة وحتى عمر السادسة، وتتميز هذه المرحلة ببطيء نمو الطفل عن أي مرحلة أخرى، وفي خلال هذه المرحلة يكتسب الطفل مهارات عديدة أهمها مهارة التواصل مع الآخرين، حيث في هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوية،

ويكتسب الطفل خلال هذه المرحلة مهارة التعامل مع من حوله مع زيادة الحصيلة اللغوية للطفل، وكذلك تترسخ عنده بعض المهارات الاجتماعية في التواصل مع الآخرين، ويبدأ الطفل يميز بين الخطأ والصواب.

رحلة الطفولة المبكرة اتفق العلماء على أنّ هذه المرحلة تبدأ في عُمر 3 سنوات لدى الطفل، وتستمرّ إلى عُمر 5 سنوات، حيث تتمّ تسميتها في العادة بمرحلة رياض الأطفال، أو ما قبل المدرسة، علماً بأنّ هناك عدّة خصائص تميّز بها هذه المرحلة، والتي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- النمو الجسمي: في هذه المرحلة يزداد طول، ووزن الطفل، حيث يتراوح مُعدّل طوله ما بين 90-120سم، ويزداد وزنه بمُعدّل كيلو غرام واحد في السنة.
- النمو الحركي والحسي: في بداية هذه المرحلة يكون النمو الجسمي غير مُتناسق؛ وذلك بسبب عدم وصول الطفل إلى النضج في العضلات الدقيقة.
- النمو الفسيولوجي: يستطيع الطفل في هذه المرحلة ضبط عمليّات الإخراج لديه (التبول)
- النمو العقلي: وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالتحدّث بشكل جيّد؛ ولذلك تبدأ أسنانه بالظهور، كما أنّه يكون اجتماعياً يُحبُّ الاختلاط، والتعرّف على الآخرين
- النمو الانفعالي: وفي هذه المرحلة يُعبّر الطفل عن بعض مشاعره، مثل: الغضب، والخوف، عن طريق الاستجابات الجسميّة

• مرحلة الطفولة الوسطى:

تُسمّى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة؛ وذلك بسبب انخفاض مُعدّل النموّ الجسديّ لدى الطفل مقارنة بالمرحلة السابقة، وتبدأ هذه المرحلة من سنّ 7 سنوات إلى سنّ 12 سنة، وقد تمّ تصنيف هذه المرحلة في بعض الكتب ضمن مرحلتين: الأولى تُسمّى بالمرحلة المتوسطة؛ وهي تمتدّ من عُمر 7-9 سنوات، والمرحلة الأخرى تُسمّى بالمرحلة المتأخّرة؛ وهي تمتدّ من عُمر 10-12 سنة، إلّا أنّه يمكن دمج هاتين المرحلتين معاً؛ وذلك بسبب ارتباطهما كثيراً ببعضهما، وخاصّة أنّ الطفل يدخل إلى المدرسة، ويبدأ النموّ المُتسارع لديه في الجوانب جميعها، وفيما يلي نذكر أهمّ الخصائص التي تُميّز هذه المرحلة:

- النموّ الجسمي: إنّ من أبرز ما يحدث خلال هذه المرحلة هو استبدال الطفل لأسنانه اللبنيّة بالأسنان الدائمة، إضافة إلى أنّه يتمكّن من التحكّم بشكل أفضل في عضلاته الدقيقة.
- النموّ الفسيولوجي: في كلّ مرحلة يتقدّم فيها الطفل بالعُمر، تبدأ ساعات نومه تقلّ تدريجياً، وعلى العكس من المرحلة السابقة.
- النموّ الحسي: يبدأ النموّ اللغويّ في هذه المرحلة بالتسارع؛ بسبب دخول الطفل في سنّ المدرسة، ممّا يمكّنه من معرفة الحروف الهجائيّة، وتمييز الأعداد، وإدراك الألوان.
- النموّ العقلي: بما أنّ الطفل بدأ في دخول المدرسة، فإنّ النموّ العقليّ لديه يزداد تدريجياً، ممّا يُؤدّي إلى ازدياد الحصيلة اللغويّة لديه.

- النمو الانفعالي: يتمكّن الطفل من التعبير عن مشاعره عندما يصل إلى هذه المرحلة؛ ولذلك فإنه يكون قادراً على التعبير عن حُبّه لوالديه، وغالباً ما يُكثّر الطفل من الضحك، والمَرَح (قادوس 2015)

• مرحلة فترة ما قبل المدرسة:

تشمل هذه المرحلة ما وصفناه سابقاً بالمرحلة الثانية من الطفولة المبكرة. يبدأ الأطفال في استخدام المهارات العقلية التي تساعدهم على تكوين علاقات مع أقرانهم والتفاعل مع الآخرين بقدر أقل من الأناية.

في هذه المرحلة يبدأ إنتاج المياليين في الدماغ، وهو أساس تطور التفكير المجرد، والذي يجعل الطفل أكثر قدرة على حل المشكلات والتمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ واتباع الأعراف والقيم والتواصل مع الآخرين والقيام بمهام أكثر تعقيداً. (العظامات 2018)

• مرحلة فترة المدرسة:

هي المرحلة الأخيرة من الطفولة، وتمتد من 6 إلى 12 سنة (يمكن تسميتها مرحلة الطفولة الثانية)، وتبدأ بعدها فترة المراهقة. في هذه المرحلة على وجه التحديد، يكون الأطفال قادرين على استيعاب مفاهيم أكثر تعقيداً وتجريداً للعالم، واستخدام مهارات التواصل الشفوي والكتابة بشكل أفضل، والتحكم في حركات الجسم، وفهم مشاعر الآخرين وتحليل المواقف المختلفة والتركيز واتخاذ قرارات مناسبة.

• مرحلة الطفولة المتأخرة: (المراهقة)

وهذه المرحلة تبدأ بعد عمر التاسعة وحتى عمر الثانية عشرة، وفي خلال هذه المرحلة ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة الى مرحلة البلوغ، وخلال هذه المرحلة يتعلم الطفل المهارات الحياتية التي تفيدة في مستقبله، ويكتسب بعض المهارات السلوكية والتي تتحكم في تصرفاته في الكبر.

أهمية مراحل الطفولة:

هذه الفترة من حياة الطفل تكون هامة جداً حيث يكتسب فيها الطفل بعض المهارات الهامة في حياته، بل وفيها يكتسب ايضاً الطفل العادات والاخلاق والقيم التي يعيش عليها باقي عمره، لهذا فإن هذه المرحلة تعتبر مرحلة هامة جداً في حياة الفرد، حيث يترتب على هذه المرحلة اما شخص سوي او شخص مريض، شخص ملتزم خلقياً او شخص غير ملتزم اخلاقياً.

كما تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل العمرية الهامة بالنسبة لأي طفل، حيث يكتسب فيها بعض الخبرات الحياتية التي تؤثر في بناء شخصيته، بالإضافة إلى اكتساب بعض المهارات التي تساعده في حياته مثل:

1. معرفة الطفل بعض العادات والتقاليد التي يعيش عليها المجتمع من حوله من خلال الأب والأم.
2. تعلم قيمة الأخلاق، وكيف يصبح الطفل ملتزم أخلاقياً حتى يؤثر في المجتمع عند الكبر.
3. يتعلم الطفل كيف يكون شخصاً سوى ملتزم عن طريق تربية الأهل. (هاشم 2019)
4. التعلم للكثير من المعلومات من خلال الدراسة والتعامل مع الأشخاص.

حاجات الطفل الهامة:

في السنوات الأولى من العمر، وخصوصاً من فترة الحمل وحتى سنّ الثالثة، يحتاج الأطفال إلى التغذية والوقاية والتحفيز من أجل نموّ دماغي سليم. وقد أظهرت التطورات الحديثة في علوم الجهاز العصبي أدلةً جديدةً حول نمو دماغ الأطفال الرُضّع خلال تلك الفترة. وبالتالي، نعلم أنه في السنوات الأولى من حياة الأطفال، تشكل أدمغتهم روابط جديدة بمعدل مذهل يبلغ (وفقاً لمركز نمو الطفل التابع لجامعة هارفارد) أكثر من مليون رابطة في الثانية؛ وهي سرعة لن تتكرر لاحقاً قط.

بعض مشاكل الطفولة:

- الكذب: بعض الأطفال يقومون بالكذب بسبب الخوف من العقاب إذا ارتكب الطفل بعض الأخطاء أثناء يومه، وهناك بعض الأطفال يلجؤون للكذب للحصول على المنفعة أو على أي شيء يريد.
- العزلة: العلاقة الأسرية بين الطفل وأهله تؤثر على شخصية الطفل، فهناك بعض الأطفال الذين يتعلمون التفاهم والانفتاح بين الأسرة والمجتمع، وهؤلاء الأطفال الذين يتعودون على الحديث دائماً والخروج من المنزل مع أهلهم، وعندما يتعرض الطفل إلى العزلة من أهله أو عدم مشاركة أهله في الحديث أو الخروج، بسبب بعض العزلة للطفل، ويجعله غير اجتماعي مما يؤثر على شخصيته بالسلب.
- التبول اللاإرادي: في بعض الأحيان يتعرض الطفل للتبول اللاإرادي لفترات تختلف في طولها وقصرها وهذا يمكن أن يتعرض له الطفل بسبب أشياء كثيرة يمكن أن تكون سبب نفسي التوتر والقلق أو سبب مرضي لذلك يجب استشارة الطبيب لمعرفة السبب الرئيسي وإمكانية علاجه.

2.2. الدراسات السابقة

1.2.2. الدراسات العربية

• الدراسة الأولى: (قادوس 2015)

هدفت الدراسة إلى مدى تأثير الاعلام المرئي على غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال ما قبل الدراسة فكانت عينة الدراسة الأطفال ما قبل سن المدرسة (4-6) ومن النتائج التي توصل اليها الباحث أهمية استخدام المقاطع المرئية على شاشات التلفزيون لتعديل وضبط المفاهيم والسلوكيات الإيجابية وتوجيهها لدى الأطفال لأنه يحظى بميزة ينفرد بها لدى جمهوره وبخاصة الأطفال هي أنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة في آن واحد ما يقضي الطفل اما شاشات التلفزيون لفترة طويلة فيجب استغلال ذلك بشكا إيجابي وتوجيه البرامج الإعلامية الموجه للطفولة بشكل يضمن زرع القيم الأصيلة .

• الدراسة الثانية: (متولي 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر ألعاب شاشات اللمس على أنشطة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين وشملت عينة الدراسة 45 أم لأطفال تتراوح أعمارهم من عامين إلى تسع أعوام بهدف التعرف على سلبيات وإيجابيات

ألعاب شاشات اللمس من وجهة نظرهن، وتحديد متوسط عدد الساعات التي يقضيها الأطفال مع تلك الألعاب ومن النتائج أيضاً تأثير ألعاب شاشات اللمس على نشاط الطفل البدني ومن ثم نمو العقل المعرفي.

• الدراسة الثالثة: (عبدالعال 2019).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط إدمان الألعاب الإلكترونية على بعض الأمراض الاجتماعية للمراهقين أفراد العينة البحثية وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث وفقاً لمدى انتشار الأمراض الاجتماعية والنفسية للمراهقين أفراد العينة البحثية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة عمدية بلغ حجمها 47 طالباً من ممرسي الألعاب الإلكترونية (27 طالب، 20 طالبة) بمرحلتها الإعدادية والثانوية بإحدى قرى محافظة دمياط وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين متغيرات المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة وكل من درجة إدمان الألعاب الإلكترونية والعزلة الاجتماعية، والعنف لدى المراهقين، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة إدمان الألعاب الإلكترونية وبعض الأمراض الاجتماعية للمراهقين المتمثلة في الاكتئاب النفسي والعزلة والعنف، وجود فروق جوهريّة بين كل من الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بالاكتئاب النفسي.

• الدراسة الرابعة: (العظامات 2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وكان أبرزه المشكلات الدينية، يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلات التربية المجتمعية وبدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئات (49- 35، وأكثر من 50 سنة) وفروق في استجابات أولياء الأمور ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئات التعليم الأعلى.

• الدراسة الخامسة: (عبد الوهاب 2015)

هدفت الدراسة إلى رصد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطفل السعودي بالإضافة إلى معرفة أنماط استخدامه لها والوقوف على دوافع وأسباب استخدامه لتلك المواقع ومن ثم معرفة الإشاعات المتحققة من متابع مواقع التواصل الاجتماعي ومدى وعي الطفل السعودي بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت إلى النتائج التالية: ارتفاع معدلات تصفح الانترنت من قبل الأطفال عينة الدراسة وهو ما يلتقي بالاتفاق مع نتائج الدراسات السابقة، جاء ترتيب مواقع التواصل الأكثر ارتياداً من قبل الأطفال السعوديين عينة الدراسة على النحو التالي (انستقرام-الليوتوب / كيك / توتير / فيس بوك)، إقبال الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي له تأثيره على الأنشطة الاجتماعية والاتصالية الأخرى (ممارسة الرياضة، مشاهدة التلفزيون، قراءة القصص، اللعب، الخروج مع الأهل).

• الدراسة السادسة: (الهدلق 2013).

هدفت الدراسة إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي،

وطبقت الدراسة على (359) طالب وتم إعداد استبانة موزعة على محاور الدراسة الثلاثة وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: هناك عدد من العوامل التي تدفع طلاب التعليم العام لممارسة الألعاب الإلكترونية مثل السعي للفوز والمنافسة والتحدي وحُب الاستطلاع، الألعاب الإلكترونية تسهم في تحسين بعض المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى اللاعبين مثل مهارة البحث عن المعلومات ومهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات، الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية تم تصنيفها إلى ست فئات أضرار دينية وسلوكية وأمنية وصحية واجتماعية وأكاديمية وعامة .

• الدراسة السابعة: (هاشم 2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الأطفال من وجهة نظر المعلمين للصفين الدراسيين (الخامس والسادس) في المرحلة الابتدائية في محافظة النجف في ضوء استعمال الأجهزة الإلكترونية، ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال من وجهة نظر المعلمين وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الإلكترونية في ضوء الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الإلكترونية والنوع، ولا يمكن التنبؤ بالصف الدراسي ومنها أيضاً أنَّ التكنولوجيا تؤثر في سلوك الأفراد سلباً وإيجاباً، سيما عند الأطفال، الوقت الذي يقضيه الطفل في استعمال الأجهزة الإلكترونية والنوع لهما أثر في حدوث المشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الإلكترونية، يمكن للمعلم ملاحظة المشكلات السلوكية عند التلاميذ مستعملي الأجهزة الإلكترونية.

• الدراسة الثامنة: (الصقبي 2015)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الأجهزة الإلكترونية من قبل الأطفال والوقوف على إيجابيات وسلبيات استخدام الأجهزة الإلكترونية وأثرها على الحوار والتواصل مع الطفل من وجهة نظر الآباء والأمهات، في حين تكونت عينة الدراسة من عينة ضمت 200 من أولياء الأمور (الآباء والأمهات) واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن الطفل يفضل البقاء مع الأجهزة الإلكترونية على الجلوس مع العائلة، وأن الأجهزة الإلكترونية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل وتضعف من الحوار والتواصل مع الأسرة، ثم ختمت الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن أن تكون إضافة لبناء حوار وتواصل إيجابي مع الطفل وتساهم في الحد من الاستخدام السلبي للأجهزة الإلكترونية من أهمها:

تعزيز دور الأسرة في تحديد سلوك الطفل وعاداته في استخدام الأجهزة الإلكترونية، بتوجيه ميوله نحو التفكير الإيجابي والاتجاه نحو العلم والمعرفة، ونشر التوعية الأسرية وتنقيف الأسر ببيان الطرق الصحيحة للاستخدام الأمثل لهذه الأجهزة من أجل التقليل من آثارها السلبية على الأطفال.

• الدراسة التاسعة: (العبودي 2008)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى الأطفال من مستخدمي الألعاب الإلكترونية والتعرف على دلالة الفروق في القلق بين الأطفال الذكور من ممارسي الألعاب الإلكترونية وغير الممارسين، واقد اسفرت نتائج الدراسة على أن:

- عينة الممارسين ظهرت عليهم أعراض قلق عند مقارنتهم بغير الممارسين
- أن الأطفال يكونوا غير مدركين وواعين لبعض الأفكار التي تحملها الألعاب الإلكترونية والتي تنمي العدوانية وتجعلهم يكتسبون سلوكيات مثل العنف.

• الدراسة العاشرة: (قويدر 2012)

- هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الألعاب الإلكترونية بين أوساط الأطفال الجزائريين، ومحاولة الوصول إلى الكشف عن مختلف الجوانب المحيطة بهذه الظاهرة قصد المساهمة في الحد من شدة عنفونها كخطوة أولى، وأسفرت الدراسة عن:
- للألعاب الإلكترونية تأثير على سلوك الأطفال فهي تعمل بتخطيط من صانعيها على زرع السلوك العدواني في شخصية الطفل.
- تنامي السلوك العدواني لدى الطفل جراء الممارسة المتكررة لهذه الألعاب يجعله فرد يميل للجريمة والقتل بطريقة لا شعورية.
- خطورة الألعاب على السلوك والقيم والتقاليد والدين، وتكوين أجيال تتميز بالعنف والعدوانية.

• الدراسة الحادية عشر: (هاله جميل وآخرون 2017)

- يهدف البحث إلى دراسة استخدام أطفال مرحلة التعليم الأساسي لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بسلوكهم العدواني، وتحديد مستوى وعي الأطفال باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمحاورة الثلاثة (اتجاهات-ممارسات - معلومات) والسلوك العدواني لأطفال عينة البحث بمحاورة الثلاثة (سلوك موجه نحو الذات- سلوك موجه نحو الممتلكات- سلوك موجه نحو الآخرين. ومن أهم النتائج التي أسفر عنها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين وعي الأطفال بوسائل تكنولوجيا الاتصال والسلوك العدواني للأطفال.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة - دخل الأسرة) وإجمالي الوعي بوسائل تكنولوجيا الاتصال.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة) وإجمالي السلوك العدواني للأطفال.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إجمالي السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور.

• الدراسة الثانية عشر: (الشحروري 2007)

- الدراسة بعنوان أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن 2007، وتتمحور إشكالياتها حول استقصاء أثر اللعب الإلكتروني على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مقياس العمليات المعرفية بين المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة تبعاً لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة غير الموجهة.

الدراسة الثالثة عشر: (الهذلي 2014).

الدراسة بعنوان أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة، فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الأطفال ما قبل المدرسة، بمحافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة التعليمية وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، أكثر الألعاب التعليمية الإلكترونية تفضيلاً لدى عينة البحث هي: أولاً الألوان، جسم الإنسان، الحيوانات وصغارها، صح أم خطأ، وظائف الأعضاء. ثانياً: المفاهيم العلمية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة والتي يمكن تنميتها باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية هي: الألوان، الوقت، جسم الإنسان، حالات المادة، الحيوانات وصغارها، صوت وصورة الجمع، صح أم خطأ، وظائف الأعضاء.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعد ضبط أثر الاختبار القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

• الدراسة الرابعة عشر: دراسة الصباح (2015)

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات والتغيرات التي يعانون منها الوالدين مع أبنائهم الذين هم في سن مبكر من عمرهم، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، في بحثها واقتصر البحث على عينة من الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إن مستخدمين الأجهزة الإلكترونية من الأطفال تغير أسلوب حياتهم وأصبح أسلوب حياة خاطئ وهذا ما يواجه الوالدين من تحدي لتغير هذا السلوك.

• الدراسة الخامسة عشر: دراسة الرملي (2016)

التي وضحت أهم التحديات التي تواجه الآباء مع أبنائهم عند استخدام الأجهزة الإلكترونية، واقتصرت على عينة من المجتمع وهم الأطفال في سن مبكر. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونية حتى في أوقات الطعام، فقدان الشعور بالأشياء المهمة من حوله. وهذه تعد أكبر التحديات التي تواجه أولياء الأمور.

2.2.2. الدراسات الأجنبية:

• الدراسة الأولى: (hysing M, pallesen S, stormark KM 2014).

تم إجراء هذه الدراسة في النرويج وقد شملت العينة 9846 مراهق بأعمار تتراوح بين 16 إلى 19 حول استخدام المراهقين لأجهزتهم الإلكترونية في الليل والنهار وتأثيرها على نومهم خلصت الدراسة إلى أن المراهقين يقضوا وقت طويلاً في استخدام الأجهزة الإلكترونية والتي تتسبب في تقصير مدة نومهم وأن هناك علاقة سلبية بين استخدام الأجهزة الإلكترونية وبين فترة النوم.

● الدراسة الثانية: (Sundus M, 2018).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الأدوات الإلكترونية على الأطفال، حيث أظهرت الدراسة بعض التأثيرات السلبية على قدرة الأطفال على الكلام وتأخر اللغة لديهم وضعف في مهارات التواصل أيضاً قد تتسبب في التأثير السلبي على شخصيتهم كتجربة القلق العصبي والخجل والخوف وفي جانب آخر ذكرت الدراسة أن الأطفال يتعلمون الكثير من الأشياء السلبية قبل عمر 5 سنوات بالرغم من ذلك أظهرت الدراسة بعض الجوانب الإيجابية من استخدام الأدوات الإلكترونية كالمهارة الحركية التي ترتبط مع العضلات عمد استخدام أيديهم وأصابعهم بشكل أفضل بطريقة فعالة جداً وفي وقت قصير، وأيضاً تساعد استخدام هذه الأدوات الإلكترونية على تطوير أسرع وأفضل للمهارات المعرفية لدى الأطفال مثل التطبيقات التفاعلية وألعاب الفيديو.

● الدراسة الثالثة: (Cain N, Gradisar M, 2010).

استعرضت هذه الدراسة بعض الأبحاث التي أجريت حول العلاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية والنوم عند الأطفال والمراهقين في سن المدرسة وجد أن استخدام الوسائط الإلكترونية يؤدي إلى ساعات نوم أقل وتأخير في وقت النوم. وأن 97% من الأمريكيين يملك على الأقل إحدى الأجهزة الإلكترونية في غرفة نومهم. وأشار الدراسة إلى أن هناك زيادة في استخدام الألعاب الإلكترونية والهواتف المتنقلة والتي تلعب دور في هجرة النوم.

● الدراسة الرابعة: (Subrahmanyam, K., Greenfield, P., Kraut, R., & Gross, E. (2001)).

أجريت هذه الدراسة في أمريكا على عينة من الأطفال والمراهقين حول تأثير استخدام الكمبيوتر على الأطفال وتنمية المراهقين، وأظهرت أنه يؤدي استخدام الكمبيوتر والإنترنت على المدى الطويل إلى تحسينات طويلة المدى في المهارات المعرفية والإنجاز الأكاديمي وإن الاستخدام المعتدل للكمبيوتر لا يؤثر سلباً على المهارات والأنشطة الاجتماعية للأطفال. وعلى الرغم من الاتجاهات الأخرى لاستخدام الكمبيوتر، تظل ألعاب الكمبيوتر الأكثر شعبية بين الأولاد.

● الدراسة الخامسة: (Smahel, D., Wright, M. F., & Cernikova, M 2015).

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير التكنولوجيا على الصحة البدنية والعقلية من وجهة نظر الأطفال. وشملت هذه الدراسة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-16 سنة في تسع دول أوروبية (العدد=368). من خلال مجموعات التركيز والمقابلات، وقد تم سؤال الأطفال عما يعتبرونه أمراً سلبياً أو إشكالياً أثناء استخدام الإنترنت والتقنية. وقد أظهرت النتائج في هذه الدراسة، أن الأطفال أبلغوا عن عدة مشاكل جسدية كمشاكل في العين والصداع وعدم تناول الطعام والتعب. وأعراض الصحة العقلية كالعدوان، مشاكل النوم، وأفاد الأطفال بمدى الإدراك للأحداث عبر الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت دراسة الصباح (2015) أسلوب التغيير في حياة الطفل، واستخدمت المنهج الوصفي في دراستها، مثل الدراسة الحالية. أما دراسة الرملي (2016) أوضحت أهم التحديات التي تواجه أولياء الأمور مع أبنائهم، ولم تذكر المنهج المتبع في دراستها. بحيث أن جميع الدراسات السابقة طبقت على الأطفال في سن مبكر، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

كما وضحت دراسة الصباح (2015) على مستوى دولة فلسطين، اما دراسة الرملي (2016) فتتمت على مستوى الأردن وخاصة مدينة عمان، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحيث تم تطبيق الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية وخاصة بمحافظة جدة.

اوضحت دراسة المزروعى (2015) التي اوضحت استراتيجيات توظيف الأجهزة الإلكترونية في مجال تعليم الطفل، والتي اتبع فيها المنهج التجريبي، واقتصر بحثه على عينة من الأطفال في سن مبكر. وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: توسيع مدارك المعرفة عند الأطفال، تحفيز الطفل واندفاعه لعملية التعليم.

وأشارت دراسة كير كوريان (2013) لاستراتيجية توظيف الأجهزة الإلكترونية في اكتساب الأطفال للمهارات عن طريق شاشات اللمس مثل: مهارة الحفظ السريع، مهارة التحدث بطلاقة، مهارة تحليل الأسباب. واتبعت في بحثها المنهج الوصفي، واقتصر بحثها على عينة من الأطفال في سن مبكر. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: تنمية الطفل فكرياً، إدراك الطفل لما يجري من حوله.

تناول هذا المحور الدراسات السابقة المتعلقة بالاستراتيجيات المتبعة لكي يصبح استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونية أكثر فعالية والتي يتضح من خلال ما يلي:

- دراسة المزروعى (2015) حيث ركزت على استراتيجيات توظيف الأجهزة الذكية في التعليم، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كيفية توظيف الأجهزة الإلكترونية.
- من حيث المرحلة التي طبقت عليها الدراسة نجد ان جميع الدراسات السابقة طبقت على الأطفال في سن مبكر، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة. دراسة المزروعى (2015) استخدم فيها المنهج التجريبي، بينما دراسة كير كوريان (2013) استخدمت المنهج الوصفي، مثل الدراسة الحالية.
- تمت دراسة المزروعى (2015) على مستوى دولة الكويت، بحيث تمت دراسة كير كوريان (2013) على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحيث تم تطبيقها على مستوى المملكة العربية السعودية وخاصة بمحافظة جدة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدم، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث بناءها، والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهذه الإجراءات على النحو التالي:

1.3. منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعبر عن الحالة المدروسة تعبيراً كمياً وكيفياً، حيث يمكننا وصف وتشخيص موضوع البحث وتحليل بعض جوانبه، كما أشار عبيدات وزملائه (2004)، بأنه عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتسهم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة أولياء أمور (آباء وأمهات) طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، خلال العام الدراسي 1441-1442 هـ.

3.3. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: يتمثل في مكتب التعليم بوسط جدة
- المجال الزمني: يتمثل في العام الدراسي 1441-1442 هـ
- المجال البشري: يتمثل في أولياء أمور طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (آباء وأمهات من سنة 9-12).

4.3. عينة الدراسة:

تم اخذ عينة عشوائية من أولياء أمور طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وقد بلغت عينة الدراسة (411) من آباء وأمهات حيث بلغ عدد الآباء (294) والأمهات (117) الفصل الدراسي الثاني للعام 1441-1442 هـ.

5.3. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة لهذه الدراسة والذي تم تصميمه من قبل الباحث بعد الاطلاع على العديد من الرسائل والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

خطوات إعداد أداة الدراسة وجمع البيانات:

بعد تحديد هدف الدراسة وهو قياس تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على سلوك الأطفال (من وجهة نظر الوالدين)، تم تصميم مجموعة أسئلة تختص بموضوع الدراسة وقد قام الباحث بتصميمها إلكترونياً بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المختصين ذوي الخبرة في مجال الدراسة وتم الأخذ بملاحظاتهم والخروج بالأداة في صورتها النهائية (ملحق 1) وتكونت من مجموعة من الأسئلة كما يلي:

• البيانات الديمغرافية:

صفة ولي الأمر، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد الأطفال، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الدخل الشهري. أسئلة الدراسة وتكونت من مجموعة من المحاور التالية:

- المحور الأول: مدى تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال
- المحور الثاني: مدى تسبب استخدام الأجهزة الالكترونية في السلوك العدواني للأطفال

- المحور الثالث: أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم
- المحور الرابع: مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري
- المحور الخامس: مدى وجود آثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية
- المحور السادس: مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة

صدق الأداة:

المقصود بصدق الأداة: إلى أي مدى تقيس الغرض الذي وضعت من أجله، أو مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على سلوك الأطفال، ولتحقيق ذلك تم تصميم الأداة بالرجوع إلى العديد من الدراسات والدوريات التي تناولت موضوع الدراسة، حتى الوصول إلى الصورة النهائية لأداة الدراسة.

التأكد من صلاحية أدوات الدراسة:

1-معامل الثبات:

يقصد بثبات أداة القياس: أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف، وتم قياسه بالطرق التالية:

أ-معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، وكانت النتائج:

جدول (1-3) معاملات الفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	الفا كرونباخ
مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال	4	0.657
مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال	4	0.687
أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم	4	0.735
مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري	4	0.753
مدى وجود آثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية	4	0.685
مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة	4	0.764
الأداء ككل	24	0.807

ب-صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة: هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال (عبارات/محاور)، ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه، أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض أن يقيسها، الجدول التالي يبين هذه المعاملات:

جدول (2-3) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.498(**)	13	.276(**)	1
.480(**)	14	.257(**)	2
.606(**)	15	.442(**)	3
.548(**)	16	.173(**)	4
.305(**)	17	.233(**)	5
.487(**)	18	.441(**)	6
.455(**)	19	.524(**)	7
.476(**)	20	.465(**)	8
.536(**)	21	.254(**)	9
.415(**)	22	.267(**)	10
.560(**)	23	.324(**)	11
.534(**)	24	.371(**)	12

معياري الحكم:

وضّح الجدول التالي معياري الحكم على فقرات الاستبيان والذي اعتمد مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

جدول رقم (3-3) المدى وأوزان الإجابات والآراء السائدة لها.

قيمة المتوسط	الوزن	الرأي السائد
من 1 إلى أقل من 1.67	1	غير موافق بشدة
من 1.67 إلى أقل من 2.6	2	غير موافق
من 2.6 إلى أقل من 3.4	3	محايد
من 3.4 إلى أقل من 4.2	4	موافق
من 4.2 إلى 5	5	موافق بشدة

6.3. إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد تصميم أداة الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

- تطبيق أداة الدراسة بتوزيعها إلكترونياً على أفراد الدراسة.

- تفريغ البيانات في برنامج (SPSS) لتحليلها إحصائياً.
- إيجاد الصدق والثبات لأداة الدراسة.
- تحليل الأداة إحصائياً.

7.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات، وكذلك إيجاد معامل الاتساق الداخلي، وتحديد نوع العلاقة بين المتغيرات والدرجة الكلية للأداة، وكذلك للإجابة على الفرضيات.
 - معامل ألفا كرونباخ (ALPHA) لحساب ثبات محاور الدراسة، وأداة الدراسة.
 - اختبار (t) للعينتين المنفصلتين Independent sample t-test.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد :

هذا الفصل تناول تحليل نتائج الدراسة الميدانية (التحليل الإحصائي) من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة الميدانية، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي والاستدلالي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة الميدانية المتعلقة بتأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على سلوك الأطفال، وكانت النتائج كما يلي:

1.4. التحليل الإحصائي للمتغيرات الشخصية:

جدول (1-4) توزيع أفراد العينة على حسب المتغيرات الشخصية.

المتغيرات الشخصية	توزيعات المتغير	التكرار	النسبة
صفة ولي الأمر	أب	294	71.5
	أم	117	28.5
العمر	25 سنة فأقل	6	1.5
	26-30 سنة	23	5.6
	31-35 سنة	48	11.7
	36-40 سنة	97	23.6

57.7	237	41 سنة فأكثر	الحالة الاجتماعية
95.6	393	متزوج /ة	
3.6	15	مطلق/ة	
.7	3	أرمل/ة	
51.1	210	1-3 أطفال	عدد الأطفال
42.1	173	4-6 أطفال	
5.8	24	7-9 أطفال	
1.0	4	9 فأكثر	
73.0	300	أعمل	الحالة المهنية
27.0	111	لا أعمل	
0	0	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	المستوى التعليمي
1.2	5	ابتدائي	
4.9	20	متوسط	
20.4	84	ثانوي	
56.2	231	جامعي	
17.3	71	دراسات عليا	
13.1	54	لا يوجد دخل	الدخل الشهري
4.6	19	أقل من 3000	
5.1	21	4000 – 6000	
11.9	49	7000 – 9000	
65.2	268	10000 فأكثر

ويبين الجدول كذلك أن أغلب أفراد العينة حالاتهم الاجتماعية كانت (متزوج /ة) بنسبة (95.6%)، ومن ثم (مطلق/ة) بنسبة (3.6%)، وأخيراً (أرمل/ة) بنسبة (0.7%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

الجدول يبين أغلب أفراد العينة لديهم أطفال ما بين (1-3 أطفال) بنسبة (51.1%)، ومن ثم عدد أطفال ما بين (4-6 أطفال) بنسبة (42.1%)، تليها (7-9 أطفال) بنسبة (5.8%)، وأخيراً (9 فأكثر) بنسبة (1%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

ووضحت نتائج الجدول كذلك أن أغلب أفراد العينة حالاتهم المهنية يعملون بنسبة (73%) بينما الذين لا عمل لهم بلغت نسبتهم (27%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

أوضحت النتائج أن أغلب أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي بنسبة (56.2%)، يليه الثانوي بنسبة (20.4%)، ومن ثم الدراسات العليا بنسبة (17.3%)، ومن ثم المتوسط بنسبة (4.9%)، وأخيراً الابتدائي بنسبة (1.2%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

وكما يبين الجدول كذلك أن أغلب أفراد العينة لديهم دخل شهري بلغ (10000 فأكثر) بنسبة (65.2%)، ومن ثم لا يوجد لديهم دخل بنسبة (13.1%)، تليها (7000 – 9000) بنسبة (11.9%)، ومن ثم (4000 – 6000) بنسبة (5.1%)، وأخيراً مستوى الدخل بنسبة (أقل من 3000) بنسبة (4.6%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

2.4. التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة على متغيرات الدراسة:

في هذا الجزء تم عرض التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة لمتغيرات الدراسة، من خلال المحاور كما يلي:

المحور الأول: مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال

جدول (4-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية ودرجات الموافقة لإجابات أفراد العينة على عبارات محور مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
تساعد الأجهزة الإلكترونية الآباء في تحمل صعوبات العملية التعليمية.	3.86	0.89	77.2	كبيرة
استخدام ابني للأجهزة الإلكترونية يساعد في تنشيط ذاكرته	3.13	1.02	62.6	متوسطة

التحصيلية				
ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة يقلل من دافعية التعلم لديه.	4.30	1.00	86	كبيرة جداً
استخدام الأجهزة الإلكترونية لأبني ساعد كثيراً في تحسين تحصيله الدراسي.	2.84	1.06	56.8	متوسطة
	3.53	0.99	70.65	كبيرة

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات الخاصة محور مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال،

ف نجد أن المتوسط العام بلغ (3.53 من 5) يقع بداخل الفئة الرابعة لمعيار ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.20) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال.

المحور الثاني: مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال

جدول (3-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لإجابات أفراد العينة على عبارات محور مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
قضاء ابني لأوقات طويلة مع الأجهزة الإلكترونية يعزز حب الذات لديه.	3.00	1.17	60	متوسطة
ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني.	4.59	0.73	91.8	كبيرة جداً
أثناء ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يصبح حاد المزاج.	4.28	0.92	85.6	كبيرة جداً
لا يسمح ابني مطلقاً للآخرين باستخدام أجهزته الإلكترونية.	3.50	1.09	70	كبيرة
	3.84	0.98	76.85	كبيرة

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات محور مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال، ف نجد أن المتوسط العام بلغ (3.50 من 5) يقع بداخل الفئة الرابعة لمعيار ليكرت الخماسي (3.4 إلى 4.2) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال.

المحور الثالث: أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم

جدول (4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوزيع أفراد العينة على عبارات محور أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
وجود الأجهزة الإلكترونية ضرورة في الحياة اليومية لابني.	3.31	1.13	66.2	متوسطة
أشعر بأن الدخل العالي لأسرتي يحتم على توفير أجهزة الإلكترونية لابني.	3.01	1.12	60.2	متوسطة
اسعى لتوفير أحدث الأجهزة الإلكترونية لابني حتى وإن كنت أجهل استخداماتها.	2.43	1.15	48.6	ضعيفة
أقوم بتوفير الأجهزة الإلكترونية لابني حتى لا يشعر بالنقص أمام أقرانه.	3.38	1.16	67.6	متوسطة
	3.03	1.14	60.65	متوسطة

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات محور أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم، فنجد أن المتوسط العام بلغ (3.03) من (5) يقع بداخل الفئة الثالثة لمعيار ليكرت الخماسي (2.60 إلى 3.40) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على مدى تأثير الحالة الاقتصادية لاقتناء الأسرة للأجهزة الإلكترونية.

المحور الرابع: مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري

جدول (5-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوزيع أفراد العينة على عبارات محور مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
استخدام ابني للأجهزة الإلكترونية يضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع المحيط به.	4.31	0.85	86.2	كبيرة جداً
أرى أن قضاء ابني لساعات طويلة مع الأجهزة الإلكترونية يضعف الحوار والتعبير لديه.	4.27	0.89	85.4	كبيرة جداً
اعتقد أن تفاعل ابني مع واقعه الافتراضي في الأجهزة الإلكترونية أكثر من محيط أسرته.	3.93	0.95	78.6	كبيرة
يفضل ابني البقاء مع الأجهزة الإلكترونية عن الخروج في نزهة عائلية.	3.59	1.26	71.8	كبيرة
	4.03	0.99	80.50	كبيرة

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات محور مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري، فوجد أن المتوسط العام بلغ (4.03 من 5) يقع بداخل الفئة الرابعة لمعيار ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.20) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري.

المحور الخامس: مدى وجود اثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية

جدول (4-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوزيع أفراد العينة على عبارات محور مدى وجود اثار صحية سلبية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
أرى بأن تقديم وجبة الطعام لابني أثناء ممارسة اللعب بالأجهزة الإلكترونية محفزاً له للأكل.	2.84	1.29	56.8	متوسطة
اعتقد بأن ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يؤثر على جهازه العصبي.	4.32	0.85	86.4	كبيرة جداً
تناول ابني لوجباته الغذائية أثناء ممارسة اللعب بالأجهزة الإلكترونية يعرضه للسمنة.	4.22	0.95	84.4	كبيرة جداً
قد يؤدي قضاء ابني لوقت طويل أمام الأجهزة الإلكترونية إلى حصر التبول وعدم الذهاب لقضاء حاجته.	3.86	1.07	77.2	كبيرة
	3.81	1.04	76.20	كبيرة

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات محور وجود اثار صحية سلبية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية، فوجد أن المتوسط العام بلغ (3.81 من 5) يقع بداخل الفئة الرابعة لمعيار ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.20) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى وجود اثار صحية سلبية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية.

المحور السادس: مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة.

جدول (4-7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوزيع أفراد العينة على عبارات محور مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
ابني فوضوي عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية ولا يدير وقته بشكل جيد.	4.00	1.04	80	كبيرة
لا يشعر ابني بالملل عن استخدامه للأجهزة الإلكترونية.	4.16	0.91	83.2	كبيرة

كبيرة	70.2	1.16	3.51	يتحدث ابني بألفاظ غير لائقة وبطريقة غير لبقية عند ممارسته للعب بالأجهزة الإلكترونية.
كبيرة	70.4	1.18	3.52	لا يستجيب ابني لتعليمات وأوامر والديه عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية.
كبيرة	75.95	1.07	3.80	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات الموافقة لعبارات محور مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة، فنجد أن المتوسط العام بلغ (3.80 من 5) يقع بداخل الفئة الرابعة لمعيار ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.20) مما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة.

المتغيرات	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس	
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T
صفة ولي الأمر	.093	1.686	.462	.644	.000	3.652	.979	.328	1.113	.266	1.237	.217
	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F
العمر	.036	2.600	1.164	.326	.012	3.261	2.963	.020	1.316	.263	1.268	.282
	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F
الحالة الاجتماعية	.641	.445	.705	.495	.224	1.503	.442	.643	1.843	.160	2.690	.069
	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F
عدد الأطفال	.617	.597	.257	.856	.155	1.758	2.220	.085	.256	.857	1.045	.372
	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T	مستوى الدلالة	T
الحالة المهنية	.612	-.508	-.394	.694	.311	1.013	-.564	.573	.744	.457	.724	.470
	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F

المستوى التعليمي	.446	.776	1.618	.169	1.619	.169	.439	.781	3.014	.018	.990	.413
	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة	F	مستوى الدلالة
الدخل الشهري	.451	.771	1.291	.273	.900	.464	1.173	.322	2.871	.023	1.589	.176

وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر حيث نجد أن العبارة (لا يشعر ابني بالملل عن استخدامه للأجهزة الإلكترونية) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (4.16) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (ابني فوضوي عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية ولا يدير وقته بشكل جيد) بمتوسط بلغ (4.00) ودرجة موافقة كبيرة، تليها العبارة (لا يستجيب ابني لتعليمات وأوامر والديه عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية) بمتوسط بلغ (3.52) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (يتحدث ابني بألفاظ غير لائقة وبطريقة غير لبقه عند ممارسته للعب بالأجهزة الإلكترونية) بمتوسط بلغ (3.51) ودرجة موافقة كبيرة.

3.4. الفروق بين المتغيرات الشخصية في محاور أداة الدراسة:

الغرض من هذا الاختبار معرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية في الإجابة عن أداة الدراسة وذلك لأن بعض المتغيرات الشخصية قد تحدث فرقاً ظاهرياً عند الإجابة عن كل متغير على حدة وهي كما يلي:

بينت نتائج الجدول أعلاه أن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي متغير (صفة ولي الأمر) في محاور أداة الدراسة وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة الاحصائي لاختبار (T) المقابلة لكل محور حيث نجدها بلغت مستوى أكبر من (0.05) ما يعني أن متغير صفة ولي الأمر (أب / أم) لا يؤثر على اختيارات محاور أداة الدراسة (أي تتقارب الاستجابات بحيث لا يوجد فرق بينها).

بينت نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغير (الحالة الاجتماعية) في محاور أداة الدراسة وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة الاحصائي لاختبار (F) المقابلة لكل محور حيث نجدها بلغت مستوى أكبر من (0.05) ما يعني أن متغير الحالات الاجتماعية لا يؤثر على اختيارات محاور أداة الدراسة (أي تتقارب الاستجابات بحيث لا يوجد فرق بينها).

4.4. ترتيب المحاور بناء على المتوسطات الحسابية:

جدول (8-4) ترتيب المحاور وفقاً للمتوسطات الحسابية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
5	67	1.03	3.35	مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال
2	76.85	0.98	3.84	مدى تسبب استخدام الأجهزة الإلكترونية في السلوك العدواني للأطفال

6	60.65	1.14	3.03	أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم
1	80.5	0.99	4.03	مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري
3	76.2	1.04	3.81	مدى وجود اثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الالكترونية
4	75.95	1.07	3.38	مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة
	72.86	1.04	3.64	المحاور ككل

5. النتائج والتوصيات

1.5. النتائج

نتائج المتغيرات الشخصية:

أظهرت النتائج أن غالب أفراد العينة بصفة أب بنسبة بلغت (71.5%)، وأعمارهم في غالبيتها بداخل الفئة (41 سنة فأكثر) بنسبة (57.7%)، وبحالات اجتماعية متزوجين بنسبة (95.6%)، وغالبهم بعدد أطفال (1-3 أطفال) بنسبة (51.1%)،

وحالاتهم المهنية (أعمل) بنسبة (73%)، بمستوى تعليمي في الغالب جامعي بنسبة (56.2%)، وغالبيتهم بمستوى دخل بلغ (10000 فأكثر) بنسبة (65.2%).

نتائج المحاور:

أوضحت النتائج أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال، وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- تساعد الأجهزة الإلكترونية الآباء في تحمل صعوبات العملية التعليمية
- ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة يقلل من دافعية التعلم لديه.

أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تسبب استخدام الأجهزة الالكترونية في السلوك العدواني للأطفال وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى الإدمان الإلكتروني.
- أثناء ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يصبح حاد المزاج.

أوضحت النتائج أن موافقين بدرجة متوسطة على أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم، وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- وجود الأجهزة الإلكترونية ضرورة في الحياة اليومية لابني
- أقوم بتوفير الأجهزة الإلكترونية لابني حتى لا يشعر بالنقص أمام أقرانه.

بينت النتائج أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري، وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- استخدام ابني للأجهزة الإلكترونية يضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع المحيط
- أرى أن قضاء ابني لساعات طويلة مع الأجهزة الإلكترونية يضعف الحوار والتعبير لديه.

أوضحت أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى وجود اثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الالكترونية، وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- اعتقد بأن ممارسة ابني للعب بالأجهزة الإلكترونية يؤثر على جهازه العصبي
- تناول ابني لوجباته الغذائية أثناء ممارسة اللعب بالأجهزة الإلكترونية يعرضه للسمنة.

أوضحت النتائج أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة على مدى تأثير استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية على قصور الانتباه وفرط الحركة، وتتمثل في أهم العناصر التالية:

- ابني فوضوي عند استخدامه للأجهزة الإلكترونية ولا يدير وقته بشكل جيد.
- لا يشعر ابني بالملل عن استخدامه للأجهزة الإلكترونية.
- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أعمار أفراد العينة في المحاور (مدى تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للأطفال، أثر المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين في توفير أجهزة الكترونية لأطفالهم، مدى تأثير الأجهزة الإلكترونية في الانطواء والانعزال الأسري) عند مستوى دلالة احصائي (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستويات التعليمية في محور (مدى وجود اثار صحية على الأطفال باستخدام الأجهزة الإلكترونية) عند مستوى دلالة احصائي (0.05).

2.5. التوصيات:

- مشاركة الاطفال في وضع قواعد خاصة حول الاستخدام السليم والأمن للجهاز مثل تحديد الوقت والمكان والمدة المسموح بها.
- مساعد الاطفال على تعلم كيفية الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية خاصةً من الغرباء، فبعض الأشخاص ليسوا كما يدعون.
- تذكير الأطفال بأن ما يحدث عبر الإنترنت يبقى على الإنترنت ومن الصعب حذفه الرسائل والصور ومقاطع الفيديو.
- تعليم الاطفال أن يحترموا دائماً المعلومات الشخصية للأصدقاء والعائلة وألا يشاركوا بأي معلومات مع الآخرين قد تسبب لهم إحراج أو أذى.
- تعزيز الاطفال في سن الدراسة الاستخدام الايجابي للأنترنت في التواصل السليم وحل الواجبات والتواصل مع معلمهم.
- عدم ترك الاطفال يعثون بأجهزة الآخرين أو محاولاتهم للوصول لمعلومات خاصة بهم.
- عدم ترك الاطفال يتناولون طعامهم أثناء ممارستهم الألعاب الإلكترونية عبر الاجهزة.

6. قائمة المراجع والمصادر

1.6. المراجع العربية:

- الصباح، سليم (2015) التحديات والتغيرات التي يعانون منها الولدين مع أبنائهم الذين هم في سن مبكرة، الكويت: الجامعة الكويتية، كلية التربية.
- المزروعى، خليفة (2015) استراتيجية توظيف الجاهزة الذكية في مجال تعليم الطفل، الكويت، جامعة الكويت، كلية التربية.

- الرملي، حسين (2016) التحديات التي تواجه الآباء مع أبنائهم عند استخدام الأجهزة الذكية، رسالة ماجستير مقدمة للجامعة الأردنية بعمان.
- المصري، أحمد حسين بكر (2018) تطبيقات الأجهزة الذكية لإدارة المكتبات ومصادر المعلومات الشخصية: دراسة مسحية لإمكاناتها الفنية والوظيفية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
- الحربي، مشعل حسن حميد (2016) الأجهزة الذكية وأثارها الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة-مصر
- العقيل منيره خالد، (2013) "بعض الآثار السلبية لوسائل التقنية الحديثة على سلوك الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الرمادي أماني زكريا، (2008) "المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- القومي محمد عبد الفضيل، (1984) "قراءة اسلامية في علم النفس العام، دار الطباعة المحمدية"، القاهرة.
- الفسفوسي، عدنان احمد، (2011) "المرجع البسيط في اساليب تعديل السلوك".
- العظامات، خديجه، (2018) "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين.
- الهدلق، عبد الله عبد العزيز، (2013) "إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض، مجلة القراءة، مصر.
- الصقبي، مشاعل محمد، (2015) "التحديات التي تفرضها الأجهزة الإلكترونية على الحوار والتواصل مع الطفل"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الرباط
- العبودي، ستار جابر غانم، (2008) "القلق لدى الأطفال من مستخدمي الألعاب الإلكترونية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الحربي، عبد الكريم؛ والجبر، جبر (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة.
- العجمي، محمد عبد السلام وآخرون، (2014) "تربية الطفل في الإسلام النظرية والتطبيق"، دار الرشد، الرياض.
- إسماعيل، عفاف عبد الله، عبد الرحمن، عبد الرحمن جعفر (2009) تأثير الإنترنت على علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية. دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة الخرطوم-السودان، المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر، القاهرة
- بركات، وجدي محمد وتوفيق عبد المنعم، الأطفال والعولمة الافتراضية آمال وأخطار، مؤتم الطفولة في عالم متغير، البحرين
- باسم، أسماء عبد الرحمن، إيمان (2018) "التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات غزة" جامعة النجاح الوطنية كلية الإعلام قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

2.6. المراجع الأجنبية:

- Hysing, M., Pallesen, S., Stormark, K. M., Jakobsen, R., Lundervold, A. J., & Sivertsen, B. (2015). Sleep and use of electronic devices in adolescence: results from a large population-based study. *BMJ open*, 5(1), e006748
- Sundus, M. (2018). The impact of using gadgets on children. *Journal of Depression and Anxiety*, 7(1), 1-3
- Cain, N., & Gradisar, M. (2010). Electronic media use and sleep in school-aged children and adolescents: A review. *Sleep medicine*, 11(8), 735-742.
- Subrahmanyam, K., Greenfield, P., Kraut, R., & Gross, E. (2001). The impact of computer use on children's and adolescents' development. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 22(1), 7-30
- Smahel, D., Wright, M. F., & Cernikova, M. (2015). The impact of digital media on health: children's perspectives. *International journal of public health*, 60(2), 131-13

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.12